

# صحيح البخاري [كتاب الحج] 82(-) باب متى يحل المعتمر.. [[الأحد 2441-21-80هـ

عبدالكريم الخضير

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد  
سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياهم ووالدينا  
والمسلمين اجمعين باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها  
عمرة - 00:01:39  
اطوف ثم يقصروا ويحلوا قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله ابن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه - 00:02:09  
واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستتره من اهل مكة ان يرميه احد فقال لي صاحب فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة؟ قال  
لا قال فحدثنا ما قال لخديجة. قال بشروا خديجة ببيت من الجنة - 00:02:30  
من قصب في الجنة هنا من بيت في الجنة مكتوب من الجنة بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال  
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمر ابن دينار قال سألتنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل - 00:02:53  
وبالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة. اياتي امرأته؟ قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف  
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:03:21  
قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا  
غندر قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:03:46  
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ. فقال احججت؟ قلت نعم. قال بما اهللت قلت لبنيك باهلل  
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. قال احسنت - 00:04:09  
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل. فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى  
كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب - 00:04:31  
بالله فانه يأمرنا بالتمام. وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى ايها الهدي محله قال حدثنا احمد بن عيسى  
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى مولى - 00:04:51  
بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ماء ماء لقد نزلنا معه ها هنا  
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليل - 00:05:13  
ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:05:33  
وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب متى يحل المعتمر متى يحل المعتمر والاحاديث التي ساقها المصنف  
ليستدل بها على انه لا يحل المعتمر حتى ينتهي من اركان الحج - 00:05:58

التي هي طواف بالبيت وبالصفاء والمروة يعني السعي وان السعي ركن من اركان الحج لا يحل قبله معتمر ولا حاج المقصود ما ذكره في الترجمة قال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوف ثم يقصروا ويحلوا يطوف يعني بالبيت وبالزغبة والمروة التقصير وان لم يكن ركنًا من اركان الحج لانه واجب من واجباته لا يبطل الحج بتركه لكن يجبر بدم - [00:07:05](#)

واما الطواف بالبيت والسعي والمروة فهذه اركان لا يتم حج ولا عمرة الا بهما ثم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن جرير عبد الحميد عن اسماعيل ابي اويس اسماعيل ابن ابي خالد - [00:07:31](#)

طيب عن عبدالله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطوفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة - [00:07:58](#)

ان يرميه احد هل هذا كان في عمرة القضاء والمشركون موجودون ومتوافرون هناك كنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا - [00:08:19](#)

يعني في هذه العمرة ما دخل الكعبة والا ثبت انه دخل الكعبة عليه الصلاة والسلام قال فحدثنا او فحدثنا ما قال لخديجة رضي الله تعالى عنه ما قال لخديجة بشروا خديجة - [00:08:43](#)

قاله لخديجة او قاله لغير خديجة من قاله في شأنها وفي حقها لغيرها ان يبشرها بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب المجوف الدر المجوف لا صخب لا اصوات عالية - [00:09:05](#)

ولا ازعاج لا صخب فيه ولا نصب ولا تعب هكذا الجنة دار النعيم بخلاف هذه الدار درس النصب والتعب لا صخب فيه ولا نصب ليس فيه صوت ولا جلبة ولا ازعاج - [00:09:42](#)

وليس فيه تعب لان من يدخلها من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس دار النعيم دار المقامة ثم قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير الحميدي المكي روى عنه البخاري اول حديث في الصحيح - [00:10:19](#)

اول حديث في الصحيح قال حدثنا الحميدي بن سفيان قال هنا اخبرنا سفيان وهو ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال وسألنا ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل طاف بالبيت - [00:10:58](#)

في عمرة ولم يطوف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا ولا نعم يجيب بالنص يجيب بالدليل هذه اقوى الاجابة ان تجاب بدليل - [00:11:18](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة مضمون انه لا يأتي اهله - [00:11:44](#)

لا يأتي امرأته حتى يكمل هذه الامور بما فيها الطواف بين الصفا والمروة الذي هو السعي قالوا سألنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة - [00:12:06](#)

جابر رضي الله عنه الذي لزم النبي صلى الله عليه وسلم في حجته وساقها بحذافيرها كما وقعت منه صلى الله عليه وسلم واوفى سياق لحجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

ما جاء في حديث جابر رضي الله عنه ثم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن بشار الملقب وانذار هم غندر الذي هو محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:12:55](#)

عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيف فقال احججت قلت نعم - [00:13:24](#)

قال بما بما اهللت بما اهللت عندكم الف بعد الميم؟ اي نعم صالح شوفوا القسط اللاني وش يقول بما اهللت فيها الف ولا ما فيها الف اه بما ايه معروفة لكن الاشكال الالف اللي بعد الميم - [00:13:45](#)

ما هو بالاشكال الاصل ان الالف محذوفة مما بالالف اه طيب ولا تكلمت شي الأصل ان الألف تحذف في الاستفهام بما ولما؟ وعلامة ها

وعم الاصل ان هذه الالف تحذف - 00:14:22

على كل حال جاء اثباتها في مواضع لكن الاصل حذفها وهو الافصح عما يتساءلون الى عما يتساءلون قال قال قلت لبيك باهلال

كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت - 00:15:22

طوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل لماذا لان المطابقة ليست تامة النبي عليه الصلاة والسلام ساق الهدى وابو موسى لم يسق الهدى

علي رضي الله عنه قال اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

قد ساق الهدى فلم يحل حتى يبلغ الهدى محله وعلى هذا فيجوز الاحرام معلقا معلقا باحرام فلان طيب اذا قلت اهللت باهلال فلان او

كاهلال فلان يوم وصلت مكة قالوا فلان والله ما حج هالسنة - 00:17:01

نعم او ما شفته ولا دريت وش وش ماذا اهل به اهاه يختار وليختار افضل لا انسى لك قال احسنت طوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم

احل وطفت بين بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس - 00:17:34

من جماعته من محارمه من محارمه ففلت رأسي اه فتشت في شعره استخراج القمل فلي معروف ما سأل الى وقت قريب لكن الان

ما ترفه تحضر والاحتياط وهذه الادوية والعلاجات - 00:18:11

الحمد لله انقرضت هذه الامور وجاء سؤال ان امرأة في البادية وكثر القمل في رأس ابنتها فصبت عليه من دواء الجرب الذي يعالج به

الابل فماتت البنت قوي قوي جدا - 00:18:55

الابن يؤتى بالبيالة من من هذا الدواء في سطل كبير عليه من الماء ويقضي على الجرب من قوته وشدته ليس بالسهل تجي وتصب

عليه مركز على رأسها ماتت البنت انا في سنين مضت - 00:19:34

وجدت الارض في سقف المكتبة فجئت بالدواء في قارورته فتحت القارورة ووظعتها في الارض ما ما طلعت شي ولا رشيت ولا

سويت فتساقطا من قوة قوي جدا هل تعتبر هذه المرأة - 00:20:05

قاتلة تلزمها الكفارة ولا ما تلزمها ها بعدين اهل البادية يعرفون هذا الامر يعرفون هذا الدواء يعالجون به الابل لا لا كونه تبي تقتل

ابنتها ما هو بوارد ما تصورت لكن - 00:20:43

لكن لا شك ان التفريط حاصل الكفارة في مثل هذه الصورة لازمة ففلت رأسي ثم اهللت بالحج وكنت افتي به حتى كان في خلافة

عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله - 00:21:38

ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام واتموا الحج والعمرة لله كتاب الله يأمرنا بالتمام على على اختياره ما في حل وان اخذنا بقول

النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل يعني اخذنا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:16

اما بقوله امر بالحل عليه الصلاة والسلام امر اصحابه بالحل واما فعله فانه لم يحل حتى يبلغ الهدى محله والعلة في ذلك ظاهرة

والذي منعه من الحل سوقه الهدى قال رحمه الله حدثنا احمد بن عيسى - 00:22:48

ها لاني احمد فقط مو واحمد فقط وحينئذ يجتهد في تعيينه احمد بن صالح المصري نعم الثقة ضعفه النسائي وقال العلماء ان

النسائي اذى نفسه بتضعيف احمد بن صالح لانه الثقة عند الجميع - 00:23:27

حدثنا احمد بن عيسى قوله حدثنا احمد كذا للاكثر غير منسوب وفي رواية كريم حدثنا احمد بن عيسى وفي رواية ابي زر حدثنا

احمد بن صالح وقد اخرجه مسلم عن احمد بن عيسى عن ابن وهب - 00:24:04

كما هنا وعلى كل حال ايا كان منهم فهو ثقة والحديث لا قدح فيه على جميع الاحتمالات لانه حيثما دار دار على ثقة قال حدثنا ابن

وهب الامام عبدالله بن وهب - 00:24:40

قال اخبرنا عمرو هو ابن الحارث نعم عن ابي الاسود عن ابي الاسود من ابو الاسود المعروف بغلام يتيم ثعبة آآ ام يتيم عروة يتيم

عروة. يتيم عروة آآ ان عبد الله مولى اسماء - 00:25:11

بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء بنت ابي بكر الصديق زوج الزبير من العوام كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد تذكر

النبي عليه الصلاة والسلام كلما مرت - 00:25:48

فتصلي عليه صلى الله عليه وسلم صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازواجنا الظهر  
المركوب الابل ونحوها ازواجنا طعام فاحتملت فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير زوجها - [00:26:19](#)  
وفلان وفلان تعدد فلما مسحنا البيت اهللنا من العشي بالحج مسحنا البيت يعني ايه كناية عن الطواف اهللنا من العشي بالحج فهل  
صافوا بين الصفا والمروة او اخروه مع طواف الحج - [00:27:05](#)  
او انه من الامور المعلومة التي لا يحتاج الى التصريح بها يقول الحجوم بالمهملة وبفتح المهملة وضم الجيم الخفيفة جبل معروف  
بمكة وقد تكرر ذكره في الاشعار وعنده المقبرة المعروفة - [00:27:41](#)  
بالمعل على يسار الداخل الى مكة ويمين الخارج منها الى منى وهذا الذي ذكرناه حصلوا ما قاله الازرق يعني في تاريخ مكة  
والفاكهة كذلك غيرهما واغرب السهيل فقال الحجون على فرسخ وثلاث من مكة - [00:28:36](#)  
فهو غلط واضح قد قال ابو عبيد البكري الحجون الجبل المشرف بحذاء المسجد الذي يلي شعب الجزارين او ايش معكم الفتح ها  
الذي يلي شعب الجزارين قال عندي ما فيها نقطة - [00:29:11](#)  
وقال ابو علي القالي الحجون سنية المدينين اي من يقدم من المدينة وهي مقبرة اهل مكة عند شعب الجزارين كذلك انتهى ويدل  
على غلط السهيلي الى اخره والجزارين التي تقدم جمع جرار - [00:30:04](#)  
بجيم وراء ثقيلة ذكرها الرضيع ذكرها الرضي الشاطبي كتب على الرءاء صح مرتين ولا يحرف احد مثلي يقول الجزارين  
ها اننا نرى ما في اشكال قوله ونحن يومئذ الخفاف زاد مسلم في روايته خفاف الحقائق - [00:30:27](#)  
والحقائب جمع خفيف حقيقية وهي ما احتقبه الراكب خلفه من حوائجه في موضع الرديف يمرون بالدهن خفافا عيابهم ويرجعن من  
دارينا بجر الحقائق الحقيقية التي يوضع فيها الزاد ويردفعها الراكب خلفه - [00:31:27](#)  
هنا يقول فلما مسحنا البيت اهللنا قوله فما هذا خطأ بلا شك قل فما مسحنا البيت كيف لما مسحنا اي طفنا بالبيت فاستلمنا الركن قد  
تقدم في باب الطواف على - [00:32:30](#)  
غير وضوء من حديث عائشة بلفظ مسحنا الركن يقول وساغ هذا المجاز لان كل من طاف بالبيت يمسح الركن فصار يطلق على  
الطواف قال عياض يحتمل ان يكون معنى مسحوا - [00:33:33](#)  
طافوا وسعوا وحذب السأوء حذف السعي اختصارا بما كان منوطا بالطواف او لما كان منوطا بالطفاة قال ولا حجة في هذا الحديث  
لمن لم يوجب السعي لان اسماء اخبرت ان ذلك كان بحجة الوداع - [00:34:15](#)  
قد جاء مفسرا من طرق اخرى صحيحة انهم طافوا معه وسعوا فيحمل ما اجمل على ما بين والله اعلم اختلفوا في من جاء مع قبل  
ان يقصر بعد ان طافوا وسعى فقال الاكثر عليه الهدي - [00:34:41](#)  
لانه واجب يعني يجبر بدم وليس بركن لا بد من الاتيان به كالطواف والسعي قال عطاء لا شيء عليه لانه ليس بنسك بل هو اطلاق من  
محذور قال الشافعي تفسد عمرته - [00:35:27](#)  
وعليه المضي في فاسدها وقضاؤها كانه يرى الركنية استدلل به الطبري على ان من ترك التقصير حتى يخرج من الحرم لا شيء عليه  
بخلاف من قال عليه دم المقصود ان - [00:35:49](#)  
اعدل ما يقال الحلق او التقصير انه واجب نعم زوين وهذي لم يكن لم يكن عليه المعتمر الباب السابق نعم هي طافت وساعت  
ومشت وهي معتمرة فجاءت بنسك بعد الحج - [00:36:12](#)  
فخروجها لم يكن بعد الحج الذي يلزم فيه الوداع انما خروجها بعد العمرة التي لا وداع لها لابد ان تكون طافت لابد ان تكون طائفة  
للحج ثقافة الساعات والاشكل عليها ان صواحبا رجعوا بحج وعمرة - [00:36:56](#)  
هذا منفصل عن هذا وهي لم ترجع الا بنسك واحد في الظاهر والا ففي حق وين مع عبد الرحمن هذي عمرة ايه هذا هذا حق  
طواف الحج وسعي نعم - [00:37:33](#)  
شئونها انها تظبط اضبط ما تقول نعم لا هذي تعني نفسها يعني نفسها نعم باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو قال حدثنا

عبد الله بن يوسف - 00:37:58

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات - 00:38:43

ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ايوبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:39:04

يقول رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو اذا رجع الى بلده فهل الامر مختص بذلك او اذا رجع من اي سفر البخاري - 00:39:29

خصه بما خصه به الحديث قد ترجم لحديث الباب حديث نافع عن ابن عمر في الدعوات ما يقول اذا اراد سفرا او رجع اذا اراد سفرا او رجع فهو اعم من ان يكون حاجا - 00:39:56

او معتمرا او غازيا حدثنا عبد الله بن يوسف والتنيسي قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة اذا رجع قفل يعني رجع من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف يكبر على كل شرف يعني مرتفع - 00:41:02

كل شرف من الارض ثلاثة تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايوبون ان راجعون اما الى بلادنا او ايوبون راجعون الى الله جل وعلا - 00:41:29

مثل تائبون واوهما معا ايوبون عابدون لله جل وعلا ساجدون لربنا حامدون ان اللي ربنا بجميع ما تقدم او في الحمد فقط يعني حامدون لربنا او جميع ما مضى - 00:42:00

لربنا تائبون لربنا عابدون لربنا ساجدون لربنا حامدون لربنا انه متعلق الحمد فقط بربنا حامدون وعلى كل حال الالفاظ واضحة والتعبد بها لمن قفل من حج او عمرة او غزو - 00:42:34

والسنة ولو عمم ذلك كما سيأتي في كتاب الدعوات ولو الوقت يتسع جبنا الحديث من ذلك لان الكلام سيأتي عليه مستوفيا هناك لربنا حامدون صدق الله وعده ومن اصدق من الله قيلا - 00:43:03

ومن اصدق من الله حديثا ونصر عبده محمد صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب وحده يعني هزم الاحزاب بالريح الشديدة التي فرقته من غير اجلاب بخيل ولا ركاب نعم باب استقبال الحاج القادمين - 00:43:31

والثلاثة على الدابة قال حدثنا معلا ابن اسد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:44:09

استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه باب استقبال الحاج القادمين كان الناس الى عهد قريب يستقبلونه يستقبلونه لانهم على الدواب وبعضهم على ارجلهم رجالا وبعضهم ركبان - 00:44:28

ويمكن استقبالهم لكن وشلون تبي تستقبل السيارات اه بسيارة ولا على رجلك تغيرت الامور تغيرت المستقبل كيف تستقبل الحاج بالمطار ولا وين اه اهاه اقبلته من الدائري وجامع الملك فهد - 00:45:05

احدا تغيرت الامور تغير جذريا اختلاف الوسائل والحمد لله الذي يسر الامور وهذه سنن ان وجدت اسبابها وجدت والا فلا استقبال الحاج القادمين يعني فرحا بهم وحمدا لله على سلامتهم - 00:45:38

والثلاثة على الدابة لان النبي صلى الله عليه وسلم حمل واحدا بين يديه وواحدا خلفه اذا كانت الدابة تطيق الثلاثة فلا بأس لا سيما وانهم اغيلمة صغار يعني والا فالاصل - 00:46:16

بل ان الاردا ف جاز حسب بطاقة الدابة وجاء عدد المردفين النبي عليه الصلاة والسلام بلغ نحو من ثلاثين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريرة قال حدثنا خالد - 00:46:39

من يكون ها بن مهران الحدا عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته غيلمة مغيمة بني عبد المطلب - [00:47:12](#)

تصغير غلام تصخير غلام اغيلمة بني عبد المطلب فجمع او تصغير المال لانه جمع فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه قل اغير ما تصغير غلمة بكسر الغين المعجمة وغلمة جمع غلام - [00:47:37](#)

نعم باب القدوم بالغداء قال حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي كان اذا خرج الى - [00:48:24](#)

مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح قال رحمه الله تعالى باب القدوم بالغداة يعني في اول النهار يقابله الدخول بالعشي في الترجمة التي تليها - [00:48:44](#)

قال حدثنا احمد ابن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج - [00:49:17](#)

يصلي في مسجد الشجرة وين مسجد الشجرة بذى الحليفة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح وبات حتى يصبح لان طرق الاهل بالليل جاء النهي عنه كما سيأتي نعم - [00:49:32](#)

باب الدخول بالعشي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#)

لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب الدخول بالعشي الدخول بالعشي يعني بين العشائين صلاة المغرب الى العتمة وقيل تبدأ من الزوال ولذلك جاء في حديث - [00:50:18](#)

ذي اليمين احدي صلاتي العشي اما الظهر واما العصر ودل على ان العشي يبدأ من الزوال وما يضاف الى الى الصباح ينتهي بالزوال يعني اذكار الصباح تنتهي وقتها بالزوال - [00:51:01](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله - [00:51:38](#)

كان لا يدخل الا غدوة او عشية يعني لا يطرق اهله في الليل في جوف الليل لئلا دبغتهم في وقت لم يستعدوا فيه او يحمله ذلك او يحملهم ذلك على انه - [00:51:53](#)

يريد ان يتجسس عليهم المقصود انها النهي له علة والنهي في الحديث الذي يليه الان مع وسائل الاتصال انه قبل ما توصل لك بخمسين كيلو تقول وصلت ويستعدون يمداهم ما هم مثل البغثة التي لا لا يعرفون - [00:52:22](#)

عنك شيئا حتى تطرق الباب والحكم يدور مع علته يعني اذا وصلت بلدك وقد بقي على الفجر ساعتان تقول اصبر لين يصلون الناس ها وانت بجيبك تلفون يمكنك ان تخبرهم انك وصلت - [00:53:05](#)

الباب الذي يليه باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا - [00:53:37](#)

يعني لا يدخل عليها لا يطرق لانهم لا لا يعلمون عنه شيئا حتى يطرق الباب قد يبغتهم ويأتيهم على حال ليست مناسبة وقد تسوء به الظنون او يظنون به سوءا - [00:53:59](#)

لكل هذا نهى عن ذلك نعم باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فأبصر درجات - [00:54:21](#)

اوضع ناقته. وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبتها قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات - [00:55:12](#)

تابعه الحارث بن عمير قال رحمه الله تعالى باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة اذا قرب الوصول الى المراد اسرع الساري لما يحدوه



من الشوق والحب لبلده واهله من اسرع ناقتة اذا بلغ المدينة اذا بلغ - [00:55:34](#)

مراده اذا بلغ بلده سواء كانت المدينة النبوية او غيرها وهذا شيء يدركه الناس كلهم اذا قرب حرك السيارة قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:56:22](#)

وانذر قال اخبرني حميد شو وايش ابن ابي كثير وغندر مايروي قال اخبرني حميد الطويل قالوا ليس بطويل كله جار قصير فميز عنه ها؟ تتميز الاشياء. ايه ما له طول يذكر لكن - [00:56:47](#)

بالنسبة لجاره طويل انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات بالطريق اللاحق جدرات درجات المدينة اوضع ناقتة يعني اسرع - [00:57:39](#)

اسرع ناقتة وان كانت دابة حركها شو الفرق بينهم بقى من الناقة لكن في رواية ابصر دوحات المدينة يعني اشجار المدينة قال في المطالع جدرات ارجح من دوحات ومن درجات - [00:58:11](#)

قلت وهي رواية الترمذي من طريق اسماعيل بن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقتة وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله - [00:59:21](#)

من هو بخاري المؤلف زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها يعني من حبه للمدينة حددنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث ابن عمير - [00:59:53](#)

رواية الترمذي التي اشار اليها الشارح توحات نعم والله ما سمعت شيء كل انسان يحب بلده التي عاش فيها وتربى فيها وفيها سكنه وراحته والصبر كما سيأتي قطعة من العذاب - [01:00:16](#)

نعم باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية فينا - [01:00:52](#)

كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من - [01:01:11](#)

اتقى واتوا البيوت من ابوابها قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها شاء عن الانصار كما في هذا الحديث انهم اذا حجوا ما يدخلون البيت مع الباب - [01:01:35](#)

من ورا من الخلف والعلة وش السبب قال ابو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبدالمالك الطيالسي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن ابي اسحاق قال سمعت البراء معاذ بن رضي الله تعالى عنه يقول - [01:02:02](#)

نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم بان هذا السفر ليس كغيره من الاسفار كغيره من الخروج من البيت الى الخروج ويدخل - [01:02:28](#)

ما تغير شي من حاله لذلك يغيرون طريقة الدخول الى البيت بعد رجوعهم من الحج كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بيت بابه - [01:02:51](#)

من قبل بابه مرهلة ليس لها معنى كونه يطمر على البيت من وراه الاسلام ولا يمكن ان يتعبد به فكأنه غير بذلك انه خالف العوايد قال فالعادة تقليد فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [01:03:23](#)

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها يقول الحافظ هذا ظاهر في اختصاص ذلك بالانصار ولكن سيأتي بحديث جابر ان سائر العرب كانوا كذلك الا قريشا فجاء رجل من الانصار يقول الحافظ وقطبة - [01:03:51](#)

بضم القاف واسكان المهملة بعدها موحدة ابن عامر ابن حديدة بمهمات وزن كبير الانصاري الخزرجي كما اخرج ابن خزيمة والحاكم يقول فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان - [01:04:34](#)

وخرج من بابه فخرج معه قطبة ابن عامر الانصاري فقالوا يا رسول الله ان قطبة رجل فاجر ليش فيها اجر؟ لانه دخل من باب البيت ان قطبة رجل فاجر فانه خرج معك - [01:05:23](#)

من الباب فقال ما حملك على ذلك؟ قال رأيته فعلته ففعلت كما فعلت قال اني احمسي يعني من قريش قال فان ديني دينك فانزل الله الاية اختلفوا في تسميته وجزم البغاوي وغيره من المفسرين - [01:05:45](#)

بان هذا الرجل يقال له رفاعه بن تابوت واعتمدوا في ذلك على ما اخرجهم المقصود ان التسميم ما تهمنا كثيرا ام المعنى نعم كمل كمل اقرأ باب السفر قطعة من العذاب - [01:06:26](#)

قال حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعاما - [01:07:27](#)

وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله قال رحمه الله تعالى باب السفر قطعة من العذاب. صدق رسول الله السفر قطعة من العذاب ما اطيب العيش في بيت الانسان وبين اهله - [01:07:45](#)

وزوجه وبين متاعه الذي يحتاج اليه وان كان طالب علم كان بين كتبه واذا سافر فقدھا كله قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلمة طعنني؟ قال حدثنا مالك عن سمي - [01:08:21](#)

عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يعني هو عذاب للبدن عذاب النفس لابد فيه من المشقة - [01:08:44](#)

و ترك الراحة كثير من الناس اذا تغير الفراش عليه ما نام هذا موجود اذا تغير فراشه ما نام لا يهنا بنوم ولا يرتاح ولا يتلذذ باكل وشرب وهذا في الغالب - [01:09:10](#)

والا بعض الناس الفقراء في البلدان عندهم من آا الشدة وعندهم من عدم الراحة والتلذذ في الاكل والشرب والنوم وغير ذلك ما يجدون مثله او افضل منه اذا سافر ولذلك - [01:09:41](#)

كثير من فقراء المسلمين يعيش عيشة فيها شظف وفيها تعب بحيث يكون التابع في بيوت الاغنياء من الخدم وغيرهم افضل عيشة منهم ولذلك لما فضل ابن حزم زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:10](#)

على ابي بكر وعمر لماذا قال لانهم معه في منزلته في الجنة وابو بكر وعمر دونهم فھن افضل منه قيل هذا الكلام ليس بصحيح لان العيشة التبعية تختلف عن الاصاله - [01:10:42](#)

فكثير من الخدم والسائقين ياه يبيتون ويعيشون عند مختوميههم على افضل حال تأكلون من طعامهم وملاحق هؤلاء الاغنياء افضل من كثير من بيوت المسلمين يمكن بعض بيوت المسلمين ما فيها مكيفات - [01:11:10](#)

ولا فيها فرش وهذي مبنية على طراز فخم مفروشة بفراش ناعم ومكيفة ويؤتى لهم من الاطعمة من مما يأكل مخدوميه فنعيش التبعية هل تستطيع ان تقول هذا الخادم او هذا السائق - [01:11:37](#)

الذي يعيش هذه العيشة افضل من فلان الذي يعيش بكسبه ومن كد يده موظف تجده موظف عنده بيت واولاد لكن اقل بالترفيه من هؤلاء هذا هذا يعيش اصاله وهذا يعيش تبعية - [01:12:01](#)

فهؤلاء الفقراء اذا سافروا وسكنوا في يعني مع الحملات مثلا افضل من عيشهم في بيوتهم وهم مسافرون فهذا ليس هو الاصل السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعاما وطعامه وشرابه ونومه - [01:12:28](#)

لا يحصله لها الطعام الذي يهيا له ويعد في بيته ولا الشراب كذلك والنوم اذا تغير الفراش عند كثير من الناس قد لا ينام فاذا قضى نعمته يعني قضى حاجته - [01:13:02](#)

من في هذا السفر فليعجل الى اهله ليرتاح بهم ومعهم جاء الحث على الاسفار والترحال والانتقال من بلد الى بلد وفيه من الفوائد فيه مما يلتقي به من اهل العلم - [01:13:22](#)

ويأخذ عنهم ويأخذ عنه والرحلات العلمية والرحلة في طلب الحديث معروفة وللعلماء كتب في هذه الرحلات دونت فيها الفوائد العظيمة التي لا توجد في غيرها ورحلة ابن ابن رشيد الفهري - [01:14:02](#)

واسمها شسم الرحلة نعم ملاء العيبة بما جمع تكمل ولا بس ملاء العيبة ها كمل اھيه بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهية الى



مكة وطيبة رحلة في خمسة مجلدات - 01:14:29

من ابداع ما كتب ومن انفع ما صنف وفيها من العلوم والتقاء بالعلماء والاخذ عنهم وتفسير بعض الامور المشككة بما يتساءل ويناقش فيها اهل العلم وعهدي انها ما طبعت كاملة - 01:14:59

منها بتونس جزئين او ثلاثة نعم باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة - 01:15:24

فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع. فاسرع السيل حتى كان بعد غروب الشفق نزل ظل المغرب والعتمة جمع بينهما. ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به - 01:15:53

السير اخر المغرب وجمع بينهما يقول رحمة الله تعالى عليه باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله اذا جد به السيد يعجل الى اهله يعني من اجل ان يعجل الى اهله - 01:16:13

فماذا يصنع تجمع بين الصلاتين كما جاء في الحديث حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بطريق مكة - 01:16:40

فبلغه عن زوجته صفية بنت ابي عبيد وهي اخت المختار ابن ابي عبيدة الذي ادعى النبوة بلغوا عنها شدة وجع. يعني انها مريضة فاسرع السير من اجل ان يصنع او يفعل - 01:17:06

ما يكون سببا لشفائها ان كان والا فيحظر وفاتها ان كانت المقصود ان مثل هذا امر من الوفاء للزوجة ان يصنع مثل هذا حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة التي هي العشاء - 01:17:42

جمع بينهما جمع بين المغرب والعشاء يعني بعد دخول وقت العشاء جمع تأخير ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما - 01:18:12

وهل الجد في السير شرط للجمع بحيث اذا كان نازلا لا يجمع يصنع الارقق به والنبي عليه الصلاة والسلام جامع في تبوك بين الصلاتين وهو نازل ولم يجمع بمنى وهو نازل - 01:18:31

فهل قوله اذا جد به السير - 01:19:02